@ 194 @ الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ، وحضر عند الزين العراقي والفرسيسي وقال إنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس وسمع الأذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطائحي بقراءة الكلوتاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة شيخنا والشفا ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة إلى دمشق ثم إلى حلب فسمع حافظها البرهان . .

ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع إلى المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي صلى ا عليه وسلم جالسا على كرسي بالروضة فقام من في المسجد يهرعون إليه ويقبلون يده وهو يقول لكل كلمتين إلى أن وصلت النوبة إليه فقبل يده ثم قال له يا رسوله ) .

ا وأبو الفيض قال شأنك الانتقال فقلت يا رسول ا للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين ورحلت إلى اليمن أبيات حسين ثم المهجم ثم زبيد ثم تعز ثم توجهت إلى عدن ثم إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ثم عدي إلى بر العجم إلى شيلاو ثم إلى شيراز فأقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا عريانا يرجم الناس بالحجارة فمر به فقال له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في بغداد فرحلت إلى أخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين وتزوجت بها فولد لي ولد سميته عبد القادر ثم رحلت إلى هيت ثم إلى تكريت ثم إلى إربل ثم إلى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفا ثم إلى آمد ثم إلى الرها ثم إلى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى أنطاكية ثم إلى طرابلس ثم إلى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم إلى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى القاهر سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت ببرصة ثم رجعت إلى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني ا على حمار معقور لبلد تسمى عقير والعمادية وهما من بلاد الأكراد ثم رجعت إلى حلب فأقمت بها التي تليها ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت إلى الصعيد واجتمعت ببعض صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بسعيد السعداء وقال إنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت وتحلى بشعار الصوفية وكان لطيف الذات حسن العشرة حدث بعدة أماكن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل